



تعريف الدراسات الاجتماعية

تأليف

جيمس ل. بارث

روبرت بار

س. سمويل شيرمنز

ترجمة

الدكتور / عبد الرحمن بن محمد الشعوان

أستاذ مشارك - مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات

كلية التربية - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص. ب. ٦٨٩٥٣ الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٢٠هـ
الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)
الترجمة العربية لكتاب:

Defining The Social Studies, Bulletin 51

Robert D. Barr, James L. Barth & S. Samuel Shermis

© 1977, by:

NATIONAL COUNCIL FOR THE SOCIAL STUDIES

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بار، روبرت

تعريف الدراسات الاجتماعية / روبرت بار، جيمس ل. بارث :

س. سمويل شيرمز، ترجمة عبد الرحمن محمد الشعوان - الرياض .

١٥٤ ص، ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك ٧-٠٦٠-٣٧-٩٩٦٠

١- العلوم الاجتماعية أ- بارث جيمس ل. (م. مشارك)

ب- شيرمز، سمويل (م. مشارك) ج- الشعوان، عبد الرحمن

بن محمد (مترجم) د- العنوان .

٢٠/٣٩٨٧

ديوي ٣٠٠

رقم الإيداع ٢٠/٣٩٨٧

تم تحكيم الكتاب بواسطة لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة . وقد وافق المجلس العلمي على نشره، بعد اطلاعه على تقارير المحكمين، في اجتماعه الثالث عشر للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ المعقود بتاريخ ١٢/١١/١٤١٩هـ الموافق ٢٨/٢/١٩٩٩م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٠هـ



مقدمة المترجم

اتجهت التربية في ظل الانفجار المعرفي الهائل إلى الاهتمام بإعداد النشء إعداداً تربوياً فاعلاً يهتم بالاستقصاء والتفكير الناقد، وتنمية المهارات المختلفة والتعلم عن طريق الخبرة والممارسة، بدلاً من حشو الذهن بحقائق ومعارف تنسى مع مرور الزمن. ويشهد ميدان الدراسات الاجتماعية تطوراً كبيراً في جميع المجالات ذات الصلة بهذا الحقل. وتولي الدراسات الاجتماعية أهمية بالغة للاتجاهات التربوية الحديثة.

ونظراً لأن تعريف الدراسات الاجتماعية يعتبر من أهم المهام العلمية للمتخصصين في هذا الحقل لما له من تأثير على طريقة التفكير والعمل، وحيث إن تعريف الدراسات الاجتماعية يكتنفه شيء من الغموض لعدم وضوح علاقة هذا العلم بالعلوم الاجتماعية الأخرى، ولتباين وجهات نظر المهتمين بهذا العلم حول تعريفه وماهيته، فقد جاء كتاب الأسانذة بار BARR، وبارث BARTH، وشيرمز SHERMIS ليحدد وبشكل دقيق تعريف الدراسات الاجتماعية، وليحلل بشكل مفصل الاتجاهات المختلفة لتعريف هذا الحقل.

يقع هذا الكتاب في خمسة فصول، متبوعة بتعليقات لخمسة من رواد حقل الدراسات الاجتماعية.

يمثل الفصل الأول عرضاً للخلط الذي يكتنف الدراسات الاجتماعية. وفي الفصلين الثاني والثالث يقدم المؤلفون عرضاً تاريخياً لانبثاق الدراسات الاجتماعية

وتطورها ، أما الفصلان الرابع والخامس ، فقد خصصهما المؤلفون لتعريف الدراسات الاجتماعية وتحليلها . وقد خصص الفصل السادس لخمسة تعليقات لمربين مهتمين بالدراسات الاجتماعية . وقد تضمنت هذه التعليقات ردود فعل وأفكار ذات فائدة للقاريء . أعتقد أن محاولة المؤلفين ربما غيرت نظرة المهتمين بالدراسات الاجتماعية لهذا الحقل كثيرا .

أرجو أن يكون في هذا الكتاب فائدة للقاريء العربي .
والله من وراء القصد .

المترجم

تقديم الكتاب

واجه الدراسات الاجتماعية أزمة تحديد الهوية أكثر من معظم العلوم الأخرى وتُبدلُ جهود كبيرة، لمعرفة ما إذا كانت الدراسات الاجتماعية علماً أم علوماً؟ وهذا الخلط يشكل جزءاً من الارتباك الناتج عن عدم التحديد.

يمكن أن نفترض أن من نتائج أزمة عدم تحديد الهوية، إضعاف الثقة بالنفس لدى العاملين بالدراسات الاجتماعية، مما أتاح المجال والفرصة للآخرين من خارج التخصص، لمحاولة فرض هوية للدراسات الاجتماعية، لكن المتخصصين في الدراسات الاجتماعية (وتحت تأثير هذه السلبيات) استغلوا المناقشات الحيوية، واستفادوا منها. الأمر الذي يدفع إلى القول إن الدراسات الاجتماعية قد حصلت على دفعة إيجابية لتحديد هويتها.

ولا يمكن أن نجزم أن حقل الدراسات الاجتماعية يمكن أن يتطور بشكل أفضل، لو أن أزمة تحديد الهوية لم تبرز على السطح، أو لو أن السؤال الأساس «ما هي الدراسات الاجتماعية؟» لم يطرح، لأن طرح هذا السؤال أبقى حقل الدراسات الاجتماعية حياً ومرناً ومستجيباً للتغيرات التي تحدث في المجتمع.

إن نشر هذا الكتاب لا يتوقع أن يُنهي الحديث عن طبيعة الدراسات الاجتماعية، بل إنه يزيد من حدة النقاش واختلاف وجهات النظر، كما أنه يزودنا بدليل للجدل القوي حول ماهية الدراسات الاجتماعية.

لقد قام مؤلفو هذا الكتاب بتتبع جذور الدراسات الاجتماعية مع إعطاء القاريء منظوراً تاريخياً عن الخلط في تعريف الدراسات الاجتماعية . وانطلاقاً من مبدأ الاعتماد على التحليل قام المؤلفون بتصنيف الدراسات الاجتماعية إلى ثلاثة مجالات لمساعدة القاريء في التعرف على وجهات النظر المختلفة لهذا الحقل . وقد قدم المؤلفون تعريفهم المتعلق بالدراسات الاجتماعية ، ليس بهدف قفل باب النقاش والجدل حول تعريف هذا الحقل ، ولكن بهدف تمهيد الطريق لتقريب وجهات النظر المختلفة .

ومن مميزات هذا الكتاب احتواؤه على تعليقات وآراء خمسة من الرواد في مجال الدراسات الاجتماعية ممن طُلب منهم التعليق على الكتاب .

ولن يجد قاريء الكتاب من المعلمين خطة للدرس أو تمارين للصف . إن ما يمكن أن يجده في هذا الكتاب أهم من ذلك ، وهو محاولة معرفة أهمية الدراسات الاجتماعية من خلال الإجابة عن السؤال التالي : لماذا تدرس الدراسات الاجتماعية في المدارس؟ .

لقد قام الأساتذة بار (BARR) ، وبارث (BARTH) ، وشيرمز (SHERMIS) بالبحث في موضوع هذا الكتاب لعدة سنوات . ويسعدني نشر هذا العمل عن طريق المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (National Council For The Social Studies) ، كما يطيب لي تقدير مشاركة الآخرين في هذا العمل ، وتقدير الجهد المبذول من قبل اللجان المشرفة على مراجعة المطبوعات المنشورة عن طريق اللجنة الوطنية للدراسات الاجتماعية .

وأخيراً أتقدم بالشكر لمسؤولي اللجنة الوطنية للدراسات الاجتماعية ممن عملوا مع المؤلفين لإخراج هذا الكتاب .

رئيس المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية

هاورد مهلنجر

Howard Mehlinger

المحتويات

صفحة

هـ	مقدمة المترجم
ز	تقديم الكتاب
١	الفصل الأول: تداخل نسيج الدراسات الاجتماعية
١٧	الفصل الثاني: نشأة الدراسات الاجتماعية
٤١	الفصل الثالث: الدراسات الاجتماعية: التطور الارتقائي
٦٧	الفصل الرابع: تعريف الدراسات الاجتماعية وتفسيرها
٨٩	الفصل الخامس: تحليل الدراسات الاجتماعية
١١٩	الفصل السادس: تعليقات
١٣٩	ثبت المصطلحات
١٣٩	أولاً: عربي-إنجليزي
١٤٥	ثانياً: إنجليزي-عربي
١٥٣	كشاف الموضوعات